اللغة العربية - الثالثة إعدادي

الامتحان الجهوي 1

الأستاذ: العلمي المرابطي

I- نص الانطلاق

كفاح مستمر

في المدينة كنت أعمل يوما وأتعطل أياما، جِئْتُ في المدينة الكبيرة، تعبت وأنا أدور، ففكرت أن أعود إلى القرية مرة أخرى؛ لكن سرعان ما دَوَّتْ في أعماقي صرخة البقاء.

وبحثت حتى أصبحت عاملا في معمل تبليط الأرضيات أصُبُّ الخليط في قوالب طوال الصباح، فإذا حان وقت الغذاء أستريح. كنت آكل الرغيف وأنا أنظر إلى الأشجار البعيدة؛ ما أجمل الأشجار في الصيف! إنها لا تحمل الظل فقط، بل إن لها رائحة نفاذة تغزو القلب؛ وأفيقُ من ذلك الحلم القصير على صوت صاحب المعمل: بئس العمال هؤلاء الفلاحون، إنهم كسالى مثل حيات الشتاء، أما عندما يطالبون بأجورهم فإن الحيات تصبح ذئابا.

وأقوم لأدور مع تلك الآلة اللعينة، كنت أدور وأدور حتى يَخْتَلَّ نظري، ولا أعود أعرف إن كنت أنا الذي يدور أم تلك الآلة. وعند الغروب أتناول أجري الذي يذوب مثلما يذوب الملح في الماء، فندق أهل الطيبة يسرق النصف، والأكل يسرق النصف الآخر. مرت أيام طويلة وأنا أفكر بالطيبة والأشجار حتى قال لي صاحب المعمل ذات يوم: منذ الغد فتِّشْ عن عمل آخر يا إلياس.

[وبعد أيام طويلة من البحث أصبحت وَقَّادَ حَمَّام، كنت أنزل إلى القبو الذي يشبه الجحيم وأظل الساعات الطوال أُلقي الحطب في الموقد، كان يؤلمني أنني أحرق الحطب، هل شممتم رائحة الحطب وهو يحترق؟ إنها تشبه رائحة الخبز. عشت في الحمام أكثر من سنة خرجت بعدها ضعيف البصر، وأصبحت الشمس عدوا لي، لم أرَ خلالها شجرة خضراء واحدة، كنت قابعا في ذلك الجُحْرِ دون توقف، فإذا فتح الباب أغلق عيني خوفا من أن يقتلني وهج النهار.]

حاول معي صاحب الحمام العدول عن القرار؛ لكنني قلت له: إن هاته النصائح لا تنفعني، أنا لم أعد أطيق الحياة تحت الأرض، أريد أن أرى الشمس والأشجار، أريد أن أعيش فوق الأرض حتى إذا متُّ نزلت إلى تحتها مرة واحدة إلى الأبد.

عبد الرحمان منيف "الأشجار واغتيال مرزوق "، الطبعة الثالثة عشرة، 2008، الناشران: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، (بيروت)، والمركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع (الدار البيضاء)، ص: 60 وما بعدها (بتصرف)

II- مجال القراءة و الفهم

1) حدد نوعية النص :

سردي - إخباري - حجاجي

2) حدد علاقة الفقرة الأخيرة من النص بالعنوان :

علاقة تضاد - علاقة تفسير وتوضيح - علاقة سببية

3) اشرح الكلمتين الآتيتين حسب سياقهما في النص :

فتِّش (بالمرادف) : _____

الجحيم (بالضد) : _____

4) حدد الحدث الرئيس في النص.

_____

5) استخرج من الفقرة المحصورة بين معقوفتين أربعة ألفاظ أو عبارات دالة على المعاناة :

- _____
- _____
- _____
- _____

6) اجرد من النص جملة تدل على الوصف، وجملة أخرى تدل على السرد :

جملة تدل على الوصف	جملة تدل على السرد

7) أبرز قيمة اجتماعية متضمنة في النص.

_____

8) ورد في النص ما يأتي : "إنني لم أعد أطيق الحياة تحت الأرض، أريد أن أرى الشمس والأشجار".
ناقش هذه القولة مبديا رأيك الشخصي في مضمونها، وذلك في حدود ثلاثة أسطر.

_____

_____

_____

III- مجال الدرس اللغوي

1) اشكل ما تحته خط في النص شكلا تاما :

قوالب - الأشجار - المعمل - إلياس

2) استخرج من النص :

أسلوب التعجب : _____

أسلوب الذم: _____

3) ركب كلمة "النصائح" مع شكلها، في جملة مفيدة من إنتاجك الشخصي، بحيث تكون غير متصرفة.

_____

4) املأ الجدول الآتي بما يناسب انطلاقا من هذه الجملة: "إنها تشبه رائحة الخبز"

المضاف	المضاف إليه	نوع الإضافة	فائدتها

5) أعرب الكلمات الآتية حسب موقعها في النص :

خضراء : _____

الأرض : _____

VI- مجال التعبير و الإنشاء

أصر إلياس على البحث عن عمل آخر يجد فيه راحته وكرامته؛ فوجد عملا جديدا.

احك في حدود اثني عشر سطرا عن تجربته الجديدة مستثمرا ما اكتسبته في مهارة كتابة سيرة غيرية، ومسترشدا بما يأتي :

- الالتزام بالمطلوب وتوظيف خطوات المهارة وإجراءاتها.
- مراعاة سلامة اللغة واحترام علامات الترقيم.